

الأغاني

حدثني جحظة قال كنت عند المعتمد يوما فغنته شارية بشعر مولاها إبراهيم بن المهدي
ولحنه .

(يا طول عِلةِ قلبيّ المعتادِ ... إلفَ الكرامِ وصحةَ الأمجادِ) .

فقال لها أحسنت وإني فقالت هذا غنائي وأنا عارية فكيف لو كنت كاسية فأمر لها بألف ثوب
من جميع أنواع الثياب الخاصة فحمل ذلك إليها فقال لي علي بن يحيى المنجم اجعل انصرافك
معي ففعلت فقال لي هل بلغك أن خليفة أمر لمغنية بمثل ما أمر به أمير المؤمنين اليوم
لشارية قلت لا فأمر بإخراج سير الخلفاء فأقبل بها الغلمان يحملونها في دفاتر عظام
فتصفحناها كلها فما وجدنا أحدا قبله فعل ذلك .

نسبة هذا الصوت .

صوت .

(يا طول عِلةِ قلبيّ المعتادِ ... إلفَ الكرامِ وصحةَ الأمجادِ) .

(ما زلت آلف كل قرّم ماجدٍ ... متقدّم الآباء والأجداد)